بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

صلوا عليه وسلموا وانكحيتي ... على من له وجه من الشمس اضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

اصلي صلوة تملأ الارض والسما ... على من له اعلى العلا متبوء

اقيم مقاما لم يقم فيه مرسل ... وامست له حجب الجلال توطأ

الى العرش والكرسي احمد قدرنا ... ونورها من نوره يتلألأ

اراه من الايات اكبر اية ... وما زاغ حاشا ان يزيغ المبرأ

اتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف ... انا الله منى بالتحيات تبدأ

ارونا كاحييناك هذا عطاؤنا ... بغير حساب انت للحب سمسأ

اعطيناك

اتلناك في الدنيا على الرسل رفعة ... وكم لك من جاه الى الحشر يجنا

يقرء

اعد لك الحوض الذي من يؤمه ... ويشرب منه شربة ليس يظمأ

اخاك من يحصي مديح محمد ... وفي مدحه كتب من الله يقرأ

يمدح من اثنى الاله بنفسه ... عليه فكيف المدح من بعد يطرأ

من الاوائل السبعة

2 او في الله روية

أَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَبًى ذُو مَهَابَةٍ ... جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغُيُوبِ مُنَبَّأُ

أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مُنْذُ حَلَّ بَيْنَهُمْ ... بِهِ يَدْفَعُ اللهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ

أَلَا فَادْعُ لِلرَّحْمٰنِ يَرْحَمْنَا بِهِ ... فَلَوْلَا الدُّعَا مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَعْبَأُ

أَعِدْ مِدْحَةً إِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ ... بِأَوْصَافِهِ تُجْلَى إِذَا هِيَ تُصْدَأُ

أَجَنَّا لَكُمْ ثَمَّ الْعَطَاءُ بِحَدِّثْكُمْ ... فَلَا عِوَضٌ عَنْهُ وَلَا الصَّبْرُ يُبْرَأُ

أَصَبْرًا وَاللهِ زَادَ شَوْقِي ... إِلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ أَضْوَأُ

أَلِفْنَا مُعَنًّى خَامِرَتْهُ عُقُولَنَا ... فَذَا الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَذَا الْوَجْدُ يُهْدَأُ

أَلَا بَيِّتِ الْحَمْدَ حَيْ عُلَاهُ مُبَادِرًا ... لَعَلَّ بِعُقْرَانِ الذُّنُوبِ اهْتِنَاءُ

أَنَا رَجُلٌ أَثْقَلْتُ ظَهْرِي بِزَلَّتِي ... وَمَنْ تَرَكَ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ

أَغِثْنِي أَجِرْنِي ضَاعَ عُمْرِي إِلَى مَتَى ... بِأَثْقَالِ أَوْزَارٍ أَرَانِي أُرَزَّأُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ ... شَقِيتُ فَمَالِي غَيْرُ جَاهِكَ مَلْجَأُ

حرف الباء

عَلَى مَنْ لَهُ نَشْرٌ مِنَ الْمِسْكِ أَطْيَبُ

بِنُورِ رَسُولِ اللهِ أَشْرَقَتِ الدُّنْيَا ... فَتَى نُورِهِ كُلُّ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ

بَرَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً ... فَكُلُّ الْوَرَى فِي بَرِّهِ تَتَقَلَّبُ

بَدَا مُحْدَثًا مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمٍ ... وَأَسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ فِي الْعَرْشِ تُكْتَبُ

بِمَبْعَثِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ بُشِّرَتْ ... وَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا لِأَحْمَدَ يَخْطُبُ

بِتَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ ... وَإِنْجِيلِ عِيسَى فِي الْمَدَائِحِ يُطْنَبُ

بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ ... رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَأَدِّبُ

بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى ... رَسُولٌ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ

بِأَعْلَى السَّمَا أَمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ ... وَجِبْرِيلُ يَنَاءٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبُ

بِعِزَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ ... وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ تَرْغَبُ

بِهِ مَكَّةُ تَحْمِي بِهِ الْبَيْتُ قِبْلَةً ... بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوُهَا النَّجْبُ تُجْنَبُ

بِرَيَّاهُ طَابَتْ طَيْبَةٌ وَنَسِيمُهَا ... فَأَمْسَكُ مَالِكَا فُوَيْقَ رَيَّاهُ أَطْيَبُ

بِهِ جَمِيلُ الْوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمِّمٌ ... صَبَاحُ رَشَادٍ لِلضَّلَالِ يُذْهِبُ

بِمَنْ أنتَ يا هادِي التِي فاقَ مَرْغَمٌ ... أرَى القَوْمَ سَكْرَى والغَيا هَبَ تَلْهَبُ

بَدَوْ وَبَدَتْ بَلْ لاحَ وَجْهُ مُحَمَّدٍ ... وَصَهْبَاءُ دارَتْ بَلْ حَدِيثُكَ مُسْطَرِبُ

بِأرْوَاحِنا رَاحُ المَجِيءِ وَكُلُّنا ... نَشَاوَى كَأنَّ الرَّاحَ فِي الحَيِّ تَشْرَبُ

بِأوْصَافِ لُطْفٍ تُطْيِبُ قُلُوبَنا ... وَتَقْتَرِشُ وَالرَّكَائِبُ تُقْطَرِبُ

بِطَيْبَةَ حَظُّ الصَّالِحُونَ حَالُهُمْ ... وَأصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ الأمَاكِنِ أحْجَبُ

بِذَنْبِي وَأوْزَارِي حُجِبْتُ بِزَلَّتِي ... مَتَى يَقْرُبُ الجَانِي وَطَيْبَةُ تَقْرُبُ

بِذَنْبِي يَا فُلاَسِي بِفَقْرِي بِفَاقَتِي ... إلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أصْبَحْتُ أهْرَبُ

بِجَاهِكَ أدْرِكْنِي إذَا حُسِبَ الوَرَى ... فَإنِّي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ أحْسَبُ

بِمَدْحِكَ أرْجُو اللهَ يَغْفِرُ لِي بِهِ ... وَلَوْ كُنْتُ عَبْداً طَوْلَ عُمْرِي أذْنَبُ

عَلَى مَنْ بِنَجْدِنَا إذَا النَّعْلُ لَبَّتِ

حرف التا

تَكَاثَرَتِ المَدَّاحُ فِي مَدْحِ أحْمَدٍ ... عَسَاهُ بِنَجْدِهِمْ إذَا النَّعْلُ لَبَّتِ

تَبَارَكَ مَنْ أسْنَاهُ خَيْرَةُ رُسْلِهِ ... وَأمَّتُهُ قَدْ أخْرِجَتْ خَيْرَ أمَّةٍ

نَسَاما

تَسَامَا إلَى نَيْلِ المَعَالِي إلَى العُلاَ ... فَأسْرَى بِهِ البَارِي لأرْفَعِ رُتْبَةِ

تَلَقَّتْهُ أمْلاَكُ المُهَيْمِنِ بِالهُنَا ... بِمَقْدَمِهِ أهْلُ السَّمَاوَاتِ سَبَّتِ

تُنَادِيهِ يَا أعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِباً ... وَأكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأكْرَمِ مِلَّةِ

تَقَدَّمْ وَأمِّمْ بِالصَّلاَةِ وَأمَّنَا ... وَصَلِّ فَرَسُولُ اللهِ خَلْفَكَ صَفَّتِ

تَهَيَّأ لِتَلْقَى اللهَ وَحْدَكَ خَالِياً ... فَهَا عَنْكَ أمْلاَكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ

تَسَمَّعْ لِمَا يُوحَى إلَيْهِ بِنَفْسِهِ ... إلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الثَّقِيلِ تَنَبَّتِ

تَدَانَا فَأدْنَاهُ إلَى العَرْشِ رَبُّهُ ... وَقَالَ تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِي

تَعَالَ إلَيْنَا مَرْحَباً بِحَبِيبِنَا ... خِيَرُ المُجَبِّ خَلْقِ الخَلْقِ وَأدْنَى لِعَزْلَتِي

تَقَرَّبْ وَلاَ تَجْزَعْ وَأقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ ... وَسَلْ تُعْطَ عِنْدِي أنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِي

تَلَذَّذْ بِنَا وَاسْمَعْ لَذِيذَ خِطَابِنَا ... وَعَيْنُكَ نَزَّهْ فِي مَجَابِ قُدْرَتِي

تَرَى العَرْشَ وَالكُرْسِيَّ وَالحُجُبَ قَدْ بَدَتْ ... لَدَيْكَ وَأنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتِ

تَأنَّسْ بِنَا هَذَا الوِصَالُ وَذَا اللِّقَا ... مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَتِي

وهل هو الا واحد فرد واحد — له سيرة فى طى اسراره مطوى
وما وحى الذى اوحى لعبد جلاله — وليّاه بالحسنى وخصّ بالعفو
وما مات الا والخليل خليله — اذى عن كل الرسل سيدنا يحوى
وغرة بى ان قلبى يحبه — وفى سكرة بالشوق جلت عن الصحو
ودمعى على خدى يصب وهانا — مع الشوق والاشجان والدمع فى غرو
ولا صبر ان الصبر عنه محرم — فعندى له شوق وشجو على شجو
ولكن ذنبى حال بينى وبينه — متى توبتى تقضى وينجو النفى يحوى
وولجلة من صاحب الحوى واللوى — اذا لم اباه در ستر ذنبى بالعفو
واسعى لمن تسعى العصاة لجاهه — فيا رب بلغنى زيارة من انوى

حرف الهاء

يا رب صل وسلم عليه صلى الله وسلم عليه

هلموا للوا اسرعوا وتسمعوا — مديح الذى اما السما وعلاها
هو السيد الهادى الحبيب محمد — له رفعة عم الانام علاها

هدى

وهدى الله هاديا وموثر رشدنا — لحضرة قدس ما سواه اناها
هنيئا هنيئا يا حبيبا مقربا — ومن حل فى صدر السما وزراها
هو ملك زالت كيف يلتم سيد — تجلى على حجب العلى وجلاها
هنا بان فضل الهاشمى محمد — تماشرفا فى ارضها وسماها
هل المجد كل المجد الا لاحمد — رسول كريم ما علا ها ضاها
هو القمر واشق فضلا نحوه — وكم قد اتاها ورواها
هلال بلى بدر بلا شمس دونه — فمن نوره نارت ونار ضحاها
هجعنا ونمنا وهو فى الليل قائم — يناجى فينجى من عذاب لظاها
هفونا لهونا وهو عنا مدافع — وكم فتنة عنا الشفيع نفاها
هممت ادمى شوقا لتقبل ارضه — ترى عينى قبل ان افى ازورفاها
هويت هوا نجد وذاك لانها — تمر على واد الحبيب هواها
هوى طيبة هل طال الا بطيبة — وهل راح الا من شذاه شذاها
هبوب الصبا من ارض طيبة طيب — فلله ما احلى هبوب صباها
هتكت ستور الصبر عن ثم ارضها — فمحبوب قلبى فى عزيز ثراها
هجرت التى والجلة فى محمد — فقد كان اوصى مهجتى بقاها

بحرتك نفسى لم تعدت امره عدتك من نفسى تريد شقاها
هلكت نفرى للشفيع فانه ملاذ به ترجو العصاة نجاها
هربت بافلاسى الى ربى ناقتى بسطت يدى بالفقر فيه • غناها
هنالك حط المذنبون رحالهم رجوه فما والله خاب رجاها
على احمد المحمود فى الملا الاعلا على من له الاكرام فى الملا الاعلا

حرف اللام الف

لاحمد فضل لا يعد ولا يحصى ○ ومن ذا يعد القطر او يحصى الرملا
لاعظم خلق الله قدرا ومنزلا ○ واوفاهم عزا واعلاهم فضلا
لاصل خلق الله خلقا وخلقة ○ ترى كلهم نورا اذا لجأ الولا
لانواره فى وجه ادم جلوة ○ وفى وجه حوى حين قربت بر حملا
لانهض من بدر واضحى من الضحى ○ وانور من شمس واشرق اجلا
لاشرق من شخص الشمس ظلة ○ ومن عجب شخص ولا يشخص الظلا
لافصح اهل الارض نطقا وانه ○ لاصدقهم قولا واحسنهم فعلا
لاعدل من بالحكم قام محمد ○ فانه هو الحكم يعدل فى نشر العدلا
لاعلائه ما كان تعلو قامة ○ اذا هو ماشاء الخلق قامة اعلا

لاجلاله ما الله ناداه باسمه ومن قبله نادى باسمائه الرسلا
لادم تاج من نبوة احمد يباهى به الاملاك فى الملا الاعلا
لانجيل عيسى فى ثناه تتابع وكان لما يثنى عليه له اهلا
لاياته من قبل اثبات خلقه وجود وبرهان واخباره تتلى
لاصحابه فضل علينا لانهم راوا وجهه ما بين اظهرهم جيلا
لاكرامه اداه للعرش ربه ونادى به اهلا بحبوبنا اهلا
لاجلك اخر نا عذاب الله عنهم فلولاك اسقينا العقاب لنا مهلا
لاربعة مالت رجال لعلها تحط بها من ثقل او زادها حملا
لاية حال انت عنه مخلف اظنك شلى وبح من كان ى مثلا
لانى عاص بالذنوب مقيد ومن كان ذا قيد فقد منع الوصلا
لاعلى الورى فى الذل لله انه ووالله ان الذنب الحق ذلة لا
لافكى لزلاتى ذخرت مديحه ليلحقنى عزا اذل من ذلا

هذا حرف الياء

يسود الورى من كلم الله بالسنا وقام بساق العرش يسمع الوحيا
يرى نور وجه الرب لا بفؤاده ولكنه بالعين اثبتها وريا
على من له فى الحشر مرتبة علينا

يذلك ما في النجم من قول ربه ... الا فاقلها فالله بالعهد اهديا
يقينا بان الله اسرى بعبده ... اليه فحياه فنعم التذرحيا
يناديه اهلا بالحبيب الذي لنا ... فانت لدينا زينة الدين والدنيا
يوافيك منا اينما كنت حفظنا ... فاعيننا ترعاك في خلقنا رعيا
يكون يميني بالاله لقد راى ... من الله لقيا لن يعد لها لقيا
يفوق جميع الخلق خلقا وانه ... لاجلهم خلقا وحسنهم زيا
يجود ويعطي مؤثرا في خصاصة ... ويطوي الليالي في خصاصا طويا
يحاكيه وبل الغيث عند عطائه ... فوالله لا يبقي العطاء له شيا
بطلق دنيانا ويطلب ربه ... فما اختار في الدنيا حبوة ولا بقيا
يمينا تراه مع شمال يبثها ... ويهوي لها مما ينازعها وهيا
يعم جميع العالمين بجاهه ... له العز والاكرام والرتبة العليا
يمينا يقينا جاهه مع ربه ... به ترحم الموتى به ترحم الاحيا
يدافع عنا كل وقت عذابنا ... فلولاه عذبنا ولم نرك الهنيا
يشفعه فينا الاله اذا الظمى ... بلا في بها من ضل عن دينه غيا
يطيب برياه النسيم بطيبة ... فطوبى لمن في طيبه ينشق الريا

٢ بسوق التي تسعى اليه عصابة ... ويزدد رسول الله خفوق زرده
وانا انا فالذنب يمنعني السعيا ... وزدني شقيا لا اطيق به شيا
ويقسمة ذنبي وانيابي الظبا ... ويفسخ نشوق القرب عجلا ع

سعدان جبت تنيات الوعى ... حتى علي من الربوى
واحذر كري فاذا اصعوا له ... صيفهم ما قد جرى من معلق
وهوى اقاربهم تصوبوا ... حسبهم اشراك صيد الملتقى
عرب في ربع قلبي نزلوا ... واقاموا في السويدا من حشى
وشرحت الحال في ذا الحب ... فاسقام قد طوى اي طوى
احذر واعقل وصبري فضوا ... واستبانوا سلب كوني من يدي
ثنيت حتى كما ... عن جليسي وكاني بسم
اطلقوا دمعي ولكن قيدوا ... بهواهم عن سوادهم اسودي
وسلوي مثل صبري مثل ... وغرامي مثل حد الوجد
وعدول اضل اذ ظل على ... شغف ويحظى الرشد
وهو اعمى وبادني صمم ... عن اباطيل جلاها منذ عي
قال الاوحى وقد شفت ... وتمادى الداء من فرط الهوى
لا تخف الا بتوفيق التقى ... ويشف الشهد من ريق الاسى

نهاية المخطوطة